

# معرفة الشرق في العصر العثماني

## الرحلة الفرنسية إلى العراق

الرحالة أوليغويه



ترجمه عن الفرنسية:  
الأب الدكتور يوسف حبي



المركز الأكاديمي للأبحاث

معرفة الشرق في العصر العثماني: الرحلة الفرنسية إلى العراق

Knowledge of the East in the Ottoman Period: the French Journey to Iraq.

تأليف: Olivier، ترجمة: الدكتور يوسف حبي

تصميم الكتاب وغلافه: المركز الأكاديمي للأبحاث - التقويم اللغوي: د. حسين الوطيفي - تنضيد: علي الحسنوي.

الناشر: المركز الأكاديمي للأبحاث

العراق - تورنتو - كندا

The Academic Center for Research

TORONTO - CANADA

مؤثق بدار الكتب والوثائق الكندية/Library and Archives Canada

ISBN 978-0-9921030-8-8

بيروت - الطبعة الأولى ٢٠١٤

website\www.academyc2010.com

Email - nasseralkab77@yahoo.com

توزيع: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: بيروت - لبنان

الجنح - شارع زاهية سلمان - مبنى مجموعة تحسين الخياط

٧٦١١-٢٠٤٧ بيروت - لبنان

Fax: +961-1-830609 Tel: +961-1-830608

Email: tradebooks@all-prints.com

Website: www.all-prints.com

حقوق النشر والاقباس كافة محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث.

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته.

## مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث

تصنف الرحلة معرفياً ضمن نصوص الانثربولوجية الثقافية والسيواجتماعية الباحثة انياً في توصيف وتعليل ممارسات المجتمع وعاداته، وملتقطه له صوراً، غابت كثيراً في المصادر النمطية او الرسمية، ولنص الرحلة إمكانية عالية على سبر وأرشفة ما اعتادت عليه العين او صاحب المكان لطول زمان المعاشرة والرتابة التي يخلفها في الاحساس، فمتن الرحلة يقع خارج هذه النمطية المؤثرة على حيوية النص وطبيعة معلوماته.

ومما يثبت على نص كتاب معرفة الشرق في العصر العثماني / الرحلة الفرنسية إلى العراق انتهاءه إلى صنف النصوص الرحلية غير النمطية أو التقليدية، لطبيعة الظرف والسياق التاريخي الذي انبثقت من مخاضاته هذه الرحلة ذات الطبقات المتراكمة، فهي من جهة تكشف عن بدايات التوجه الأوربي/ الفرنسي إلى الشرق بعد الانعطاف العظمى للثورة الفرنسية التي دفعت باتجاه الاستيعاب العلمي والمهني للشرق ابان تفكك عرا الإمبراطورية العثمانية. مما أعطى هذا للرحلة أهمية مضاعفة كون صاحبها مختص بالعلوم الصرفة والطب، فلم يختص كما جرت عادة الرحالة بأرشفة الوقائع الاجتماعية والسياسية والدينية، وإنما قدم توصيفاً بانورامياً عن الأوضاع الصحية والأمراض والأوبئة والموارد الطبيعية والمتغيرات البيئية

وعالم الحيوان مما جعل الرحلة مصدرا هاما للتاريخ الطبيعي والاقتصادي  
للشرق والعراق في عصر المرحلة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية .

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

تورنتو - كندا

٢٠١٣

## هذا الكتاب:

ينتمي نص كتاب **معرفة الشرق في العصر العثماني / الرحلة الفرنسية إلى العراق** إلى صنف النصوص الرحلية غير النمطية أو التقليدية؛ لطبيعة الظرف والسياق التاريخي الذي انبثقت من مخاضاته هذه الرحلة ذات الطبقات المتراكمة، فهي من جهة تكشف عن بدايات التوجه الأوروبي / الفرنسي إلى الشرق بعد الإنعطافة العظمى للثورة الفرنسية التي دفعت باتجاه الاستيعاب العلمي والمهني للشرق أبان تفكك عرا الإمبراطورية العثمانية. مما أعطى هذا للرحلة أهمية مضاعفة كون صاحبها مختص بالعلوم الصرفة والطب، فلم يختص كما جرت عادة الرحالة بأرشفة الوقائع الاجتماعية والسياسية والدينية، وإنما قدم توصيفاً بانورامياً عن الأوضاع الصحية والأمراض والأوبئة والموارد الطبيعية والمتغيرات البيئية وعالم الحيوان مما جعل الرحلة مصدراً هاماً للتاريخ الطبيعي والبيئي والاقتصادي للشرق والعراق في عصر المرحلة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية.

